

الاغتيالات تحصد عشرات الفلسطينيين والاحتلال يتوغل ويهدم المنازل

باتجاه سيارتين جنوب مدينة غزة. وأفاد شهود عيان أن طائرات الاحتلال قصفت سيارتين كان يستقل إحداهما الشهيد عدنان بستان (٢٨ عاماً)، خبير التصنيع الأول لدى السرايا وأحد مطوري صواريخ «القدس ٢»، في حين كان يستقل الأخرى القائد الميداني جهاد السوافيري (٣١ عاماً). وفي رد عاجل على الهجوم الإسرائيلي أطلقت ألوية الناصر صلاح الدين، الذراع العسكرية للجان المقاومة الشعبية، ثلاثة صواريخ تجاه أهداف إسرائيلية شرق مخيم البريج، وقالت الألوية في بيان لها: إنه رد أولي، متوقعة برد أقوى.

في «بيت لاهيا»، في قطاع غزة، اغتالت القوات الإسرائيلية مقاومين من كتائب شهداء الأقصى. وقال شهود عيان إن طائرة استطلاع استهدفت بالصواريخ سيارة في منطقة أبو صفية شرق «بيت لاهيا» بمحافظة شمال غزة، ما أدى إلى استشهاد رامي خميس حنون (٢٩ عاماً) وحسن مصطفى عصفور (٢٤ عاماً) وهما قائدان ميدانيين في كتائب الأقصى. وتمكنت سيارات الإسعاف من الوصول إلى منطقة الحادث رغم خطورتها باعتبارها منطقة قريبة لمواقع إسرائيلية يتمركز فيها عدد من الدبابات الإسرائيلية التي تقوم في العادة بقصف المناطق المحاذية لقطاع غزة. ولحظة وصول سيارات الإسعاف إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في «بيت لاهيا» توجه مئات المواطنين إلى المستشفى منددين بجرائم الاحتلال وطالبوا بالرد في أسرع وقت ممكن.

في نابلس

في مدينة نابلس اغتالت قوات الاحتلال القائد العام لـ«سرايا القدس» في الضفة الشهيد أحمد رداد (٣٥ عاماً)، فيما أصيب جنديان من قوات الاحتلال بنيران المقاومة نُقلوا إلى المستشفيات الإسرائيلية للمعالجة. وكانت أكثر من ١٥ آلية عسكرية داهمت مدينة نابلس وتمركزت في حي «رفيديا»، وحاصرت بناية الأشقر التي كان الشهيد رداد يتحصن بداخلها، ومن ثم بدأ جنود الاحتلال المدججون بالأسلحة اقتحام البناية بعد أن أجبروا جميع ساكنيها على الخروج منها، وشرعت قوات الاحتلال عبر مكبرات الصوت بدعوة الشهيد رداد إلى تسليم نفسه، إلا أنه رفض وبدأ بإطلاق النار فأصاب جنديين، ثم قام



صفوف المواطنين. وأفادت ناطقة عسكرية صهيونية أن الجيش اعتقل ٢٢ فلسطينياً يشتبه في أنهم «يقومون بنشاطات مناهضة لإسرائيل في الضفة الغربية، ومن بين المعتقلين ثمانية ينتمون إلى حركة حماس».

اغتيالات في غزة

وفي مدينة غزة استشهد ثلاثة مقاومين من «كتائب شهداء الأقصى» حين قامت طائرات الاحتلال بإطلاق ثلاثة صواريخ استهدفت مبنى وسيارة بالقرب من مقر جهاز الأمن الوقائي جنوب المدينة. وذكر الدكتور معاوية أبو حسنين أن الشهداء المقاومين هم ناصر مرشود (١٨ عاماً) وياسين برغوت (٢٠ عاماً) وهاني البياض (٢٢ عاماً). وقال مدير العلاقات العامة بمجمع مستشفى الشفاء الدكتور جمعة السقا إن عدداً من الجرحى في حالة خطيرة، وأن الأطباء وجدوا صعوبة في التعرف على الشهداء في بداية الأمر لأنهم وصلوا إلى المستشفى أشلاء متفحمة. وأصاب أحد الصواريخ مقر نادي الشمس الرياضي في منطقة تل الهوى بمدينة غزة.

وفي غزة أيضاً اغتالت قوات الاحتلال مقاومين اثنين من «سرايا القدس» وأصاب آخرين بجروح من خلال قيام طائرة استطلاع إسرائيلية بإطلاق صاروخين

الاغتيالات الصهيونية في تصاعد مستمر، ولكن يبدو في الآونة الأخيرة أنها أصبحت خياراً لدى القادة الصهاينة من أجل وضع العوائق في وجه مسيرة حماس في الحكم، وذلك لعلم قادة الكيان بأن حماس، في حال تُركت دون وضع عوائق جديدة في طريقها، قادرة على دفع المشروع الوطني الفلسطيني إلى الأمام بإيمان وذكاء اعترفت به المخابرات الإسرائيلية مؤخراً.

في جنين استشهد قائد «سرايا القدس» في المدينة نضال أبو سعدة وشاب آخر يُدعى أحمد الطوباسي خلال عملية عسكرية واسعة شنتها قوات الاحتلال على بلدة (عرابة)، جنوب غرب جنين، فيما أصيب أحد أفراد القوة المعتدية بجراح في الرأس وصفت بالخطرة. وشاركت في عملية الاغتيال وحدة من المستعربين وأعداد من قوات جيش الاحتلال رافقتها ٣٠ آلية عسكرية تساندها مروحيات (الآباتشي). وقام الاحتلال بإغلاق المنطقة في وجه سيارات وطواقم الإسعاف، كما حضر على الصحفيين والمصورين الاقتراب من المنطقة التي شهدت عمليات إطلاق نار كثيف. وتصدى عشرات الشبان، إثر عملية الاغتيال، لدوريات الاحتلال، حيث قاموا برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما أدى إلى وقوع إصابات في